

تفسير سورة الكهف (2) | الآيات (9-62) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في المجلس الثاني من مجالس آ آ سورة الكهف. بفضل الله المرة الماضية تكلمنا عن آ آ مقدمة وما - [00:00:00](#) وموقع الصورة والقصص العام التي في الصورة وتكلمنا آ آ عن يعني احنا قلنا اسمها مميزات او آ آ لو حد تفتكروا بقى اللي سمع الدرس اللي فات خواص سورة الكهف. وقلنا ان المصطلح ده قد يكون غريب شوية لكن جنبنا بعض الكتب اللي اتكلمت عن خواص - [00:00:20](#)

القرآن وتكلمنا واتكلمت على ده بالتفصيل في درس منهجية مقترحة لمعايشة سور القرآن الكريم كيف نحاول ان نصل الى خواص السورة القرآنية؟ يعني لو انا عايز اعرف ما هي خواص سورة ياسين مسلا؟ انا بحب سورة الرحمن. ما هي خواص السورة؟ ما هي الطرق آ آ التي اصل بها الى خواص هذه السورة؟ فتكلمنا - [00:00:39](#) بفضل الله سبحانه وتعالى في المرة الماضية عن هذه المقدمة كانت طويلة شوية وبعض الناس كان وجد فيها صعوبات ودي فرصة ان انا يعني اتكلم في النقطة دي ان يعني دايم بتأتي التساؤلات لماذا الانتقال للغة العربية او الاصرار على الاحالات الى دروس سابقة او الى كتب. وبعض الناس يقول - [00:01:01](#)

لا احنا احنا الامر ده جيد ويستمر في ذلك. في ناس عايزة اللغة العامية اكثر وبدون احالات على كتب وبدون اشارات الى المفسر او اصحاب الاقوال وحقيقة احنا قدر المستطاع بنحاول ان احنا نغطي اكبر شريحة تستفيد. آ آ فارجو ان ما حدش يعني يجعل حاجز نفسي بينه وبين الاستفادة من النص القرآني - [00:01:21](#) يعني ما نحن الا آ آ سواء الدرس ده او الكتب جسور تربط الانسان بالنص القرآني. فبعد الاستماع لهذا الدرس ولغيره او القراءة. الانسان يصلي قيام الليل بالسورة وان شاء الله يفتح له على قدر احتياجه هو في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب احنا توقفنا في المرة الماضية عند قول - [00:01:42](#)

الله سبحانه وتعالى يعني اظن في بعد ما تكلمنا اية ثمانية انا جعلنا مع الارض زدها سبعة زينة لها وبعد كده قلنا صعيدا جروزا وقلنا آ آ المقارنة بين كلمة زينة وصعيدا جززا الانتقال المفاجئ بين قمة الزينة في الارض الى الصعيد الجروس هذه الرؤية هي اللي بتقدمها نظارة - [00:02:02](#)

سورة الكهف. هنا نظرت سورة الكهف او سورة الكهف تعطينا معايير. تعطينا قيم حقيقية. تعطينا نظارة صالحة لرؤية الاشياء على حقيقتها. فالذي يرد الجال لن يبهز به. فسورة الكهف كما انها تساعدنا - [00:02:25](#) على رؤية الدجال وهو اعظم فتنة. سورة الكهف كما انها تساعدنا على رؤية الدجال وهو اعظم فتنة على حقيقته. فما بالكم بما دونه من الفتن اذا بفضل الله سبحانه وتعالى سورة الكهف بتعطينا معايير وقيم ورؤية وبصيرة نرى بها الاشياء على حقيقتها. وهذا ما حدث بفضل الله سبحانه - [00:02:39](#)

وتعالى مع اصحاب الكهف رأوا هذه الاحداث على حقيقتها فاستطاعوا ان يأخذوا القرارات الصحيحة. طيب احنا قلنا ان كلمة الزينة جت ثلاث مرات في السورة وكلمة الرشد جت جت اربع مرات وقلنا ان من العجيب ان اية عشرة اللي ورد الحديس ان احنا بنتوقف عندها في القراءة - [00:02:59](#)

من اول عشر ايات من سورة الكهف حينما تقرأ على الدجال انتهت بهذه الكلمة كلمة الرشد. والرشد انا نسيت اقول لكم المرة اللي

فاتت وأنا بحس في كتب اللغة آآ دكتور محمد حسن جبل في كتابه المعجم الاشتقاقي المؤصل للفاظ القرآن الكريم. كان اتكلم ان الرشد مش الاستقامة فقط. قال - [00:03:18](#)

ومهما تصلب فيها. يعني وجاب معاني ان الرشد احيانا بيعطي معنى الصخور او الجبال. و اشار الى معاني اللي عايز الاستزادة. لكن قال التصلب في استقامة. الراشد ان الجهد متصور فيه معنا من القراءة في الكتب اللغوية مش مش فقط الاستقامة. رؤية الاشياء بصورة اه حقيقية لا يفتن بها الانسان - [00:03:39](#)

زي ما قلنا فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. فالرشيد يتعامل مع المال مع الفتنة بحكمة. فهو هنا بيزود معنى كمان اخر وهو التصلب في الاستقامة وده متناسب مع مواقف النهارده - [00:03:59](#)

بل متناسب مع مواقف السورة كلها مع قصص السورة كلها ان مش بس انسان بيصل الى الرشد. ده بيصل ويتصلب ويتمسك بهذا الرشد الذي وصل اليه مهما كانت الفتن المحيطة. طيب قول الله سبحانه وتعالى نبدأ بقى درس اليوم - [00:04:13](#)
من اية تسعة امحى ستة. هنا بدأت المقدمة لقصة اصحاب الكهف. يبقى مجلس النهارده هنتكلم ان شاء الله عن مجمل ايات اصحاب الكهف اه يعني الناس برضو قالت هل هتكمل بصورة اجمالية ولا بصورة تحليلية؟ انا هحاول اوصلها. وان كنت انا مايل للاجمالي شوية فهمور على التحليلي سريعا كده - [00:04:30](#)

مش مش هنخلي سورة الكهف تاخذ زي مجالس الانعام حاجة وعشرين سورة. لأ ان شاء الله ان شاء الله المجالس كلها ما تزيدش عن عشر مجالس بازن الله او اقل ان شاء الله - [00:04:50](#)

طيب بدأت انا عايزك تركز بقى تعيش بقى معايا وده اللي بيقدمه القرآن واتكلمنا عنه قبل كده كتير مسألة معاشة القصة هتبدأ هنا احداث بدأت الاحداث بدأت القصة بصورة عجيبة جدا بطريقة عجيبة. بدأت الاول باية هنشرحها دلوقتي. وكانت داخله اه مبهرة - [00:04:58](#)

بعد كده ملخص للقصة في ثلاث ايات ملخص القصة كلها في ثلاث ايات كنوع من التشويق. عارف لما اه يعني قول لنا المثل الاعلى مع الفارق في التشبيه لما تيجي تتفرج على مسلا اه مقطع فيديو يجيب لك برومو اه فيه - [00:05:19](#)
الاحداث المثيرة من اللي هتشوفه في خلال الساعة. فالبرومو ده يشدك او زي في الابحاث العلمية زي مسلا اللي هو المختصر اللي في الاول. فده حصل كده في في القصة هنا جاب ثلاث ايات تلخيص سريع. لا هم الاحداث اللي هتقابلك في القصة. بعد كده انتقال تفصيلي. في اية ثم - [00:05:32](#)

مختصر ثم تفصيل. فعايزك تعيش هذه الاحداث. بدأت قول الله سبحانه وتعالى دي الاية الايه؟ المقدمة قبل الثلاث ايات الاختصار. يعني عندنا اية مدخل وبعد كده ثلاث ايات اختصار وبعد كده تفصيل لمجمل - [00:05:52](#)

القصر القرآني احنا ليه بنقول كده وليه عايزين تركز قوي في كل كلمة؟ انا طبعا مش فاكر انا دايم بنسى يعني مش فاكر انا قلت الكلام ده فين في قبل كده فيروس ايه؟ بس عموما طريقة طرح القصص القرآني - [00:06:06](#)

بتختلف عن طريقة القصص البشري. واظن في سورة يوسف لما واحد بيحكي قصة ممكن يقعد يحكي قصص ما لهاش لازمة وتفاصيل واحداث ونزلت وخرجت ورحت ووقفت تاكسي وركبت ودي احكي احداث ليس لها قيمة. بل احيانا الحادث المهم اللي بدأت عنده القصة الانسان قد يصيبه الملل - [00:06:19](#)

قبل ان يصل اليها الانسان اللي بيقص هذه القصة. لأ هنا نجد ان احداث القرآن وده مضطرب بببدأ من مواطن عجيبة. بتشد الانتباه يعني زي مسلا سورة القلم ربنا يبسر ان شاء الله ونشرحها بعد سورة الكهف. انا بلونهم كما بلونا آآ ان بلونك من اصحاب القرية اذ - [00:06:39](#)

اقسم خد بالك من ايه؟ اذ اقسما. بدأت القصة دي كلها بلحظة اذ اقسما. اصحاب الذين بينهم كانوا اصحاب الجنة اذ اقسما لا مصبحين. طب ما ايه اقسامه دي؟ قبلها قصة وكان وتقرأ في كتب التفاسير. وكان في راجل كبير وكان طيب وكان يبوزع الميراث بتاعه بطريقة معينة والمال. ثم مات - [00:07:00](#)

قصة طويلة قبل هذه البداية. لكن كانت هذه ان شاء الله لما نحكي لحظة التغيير. هنا برضو هنجدا ان المقدمة بعد الاية المقدمة جدا وهنشوف ازاى القرآن بيركز على قضايا هامة جدا. هامة بالنسبة لمين؟ يعني واحد يقول لي بس انا مش حاسسها هامة. ما هو هامة لمراد القرآن. لما - [00:07:20](#)

نزل له القرآن ما هو القرآن نزل لقضايا معينة. ما هو القرآن مش نزل عشان يشئت الناس يعني نزل دي مش اسكندرانبة. نزل القرآن مش عشان يشئت الناس. نزل القرآن ليقود الناس ليهدي الناس في طريقه الى الله سبحانه وتعالى. فبالتالي القرآن - [00:07:40](#) لما يركز على قضايا دي القضايا المحورية المطلوب ان احنا نخرج منها نادي القصة. طيب يلا بقى اربطوا الاحزمة وتعالوا نطلق بدأت الاية امحى ستة. يبقى اول اول كلمة تقابل في احنا دلوقتي عايزك تتخيل ثلاث مستويات. اية مقدمة بعدين ثلاث ايات اختصار بعد كده تحليل - [00:07:56](#)

الان المقدمة اول كلمة فيها قبل ما عارف انت ما ايه انا خلاص بقى انت مش سعيد واحكي لك القصة قل لها طب استنى استنى استنى نسيت اقول لك حاجة. فتقول لي قل احنا انا متشوق وعايز اسمع القصة خلاص انا هحكي لك بقى وخذ بالك الاحداس - [00:08:14](#)

الناس بيسألوا قريش بيسألوا اليهود وفي روايات ان هم النصارى ولا اليهود وعايزين يوقعوا النبي صلى الله عليه وسلم هيقول القصة صح ولا غلط والمشركين قاعدين مرتبين وآآ اللي يقرأ في التاريخ وآآ - [00:08:26](#) اتكلم عنه الامام آآ ابو الحسن النبوي في كتابه في شرح سورة الكهف والامام القاسمي نقل من كتب النصارى وغيره ان دي كانت قصة آآ بتحوم حولها حاجات خرافات كتير وكانت قصة مشهورة في الاناجيل باسم الشهداء السبعة. او في تاريخ النصارى يعني. الشهداء السبعة. وكان بينسج حولها اساطير كثيرة. فكاتب قصة اصلا حوالها - [00:08:36](#)

خيالات كثيرة لذلك القصة لما بدأت الكلام التفصيلي يعني عندنا ثلاث مستويات مقدمة آآ مجمل مختصر التحليل. اول اية في التحليل نحن نقص عليك نبأهم بالحق. احنا هنقول لك الكلام الصح. اللي بعيدا بقى عن الخرافات وبعيدا عن الاحداس الغير حقيقية - [00:08:56](#)

فانت بقى خلاص هتبدأ تحكي القصة بسببك سانية واحدة بس. قبل ما احكي لك القصة اللي انت قاعد آآ مستغرب وناس وانا سمعت ان هم ماتوا وسمعت ان هم قعدوا الف سنة واحد يقول لك لا ده مش الف ده - [00:09:14](#) والنقاشات اقول لك سانية واحدة كل اللي هتسمعه في تفاصيل القصة من الاحداس العجيبة ومن القضايا الغريبة كل اللي انا هحكيه لك ده هذا لا شيء في ايات ربنا سبحانه وتعالى. ده عادي جدا. ازاى؟ يعني انا قاعد متحمس وعايز اسمع قصة غريبة. وعايز اسمع بقى احداث مخيفة - [00:09:24](#)

وعايز اقول بقى مع كل حدس انه لما ناموا في الكهف اقول سبحان الله! ولما ربنا احياهم اقول سبحان الله! انا عايز اقول لك لا لا لا انت اصلا المفروض مع كل اللي طالع الشمس تقول سبحان - [00:09:44](#) الله! مع كل جنين بيتولد بتقول سبحان الله! مع كل برة بتتحط في الارض وبتقول سبحان الله! مع كل نفس بيدخل الصدر ويخرج تقول سبحان الله! احنا اللي مهتمين بالغرائب - [00:09:54](#)

فاول اية بتقول لك ام حسبت ان اصحاب الكهف اللي انا هكلمك عنهم والرقيم كانوا من اياتنا عجايب؟ هو انت متصور ان هذه ايات من ضمن الايات عجيبة ابدًا. كل الايات عجيبة وهي ايضا عجيبة. لكنها من ضمن هذه الايات فليست - [00:10:06](#) من طلوع الشمس ولا من غروبها ولا من خروج النبتة ولا من خروج الجنين ولا من ترتيب الاحداث ولا من تنوع النباتات ولا من ارزاق حيوانات ليست باعجبة من كل هذه. فمش عايزك تنشغل انا هقص عليك القصة واخبرك بالتفاصيل وهتسبح ربنا وهتنبهر بقدرة ربنا - [00:10:26](#)

بس انا مش عايز دايمًا عقليتك تكون العقلية اللي بتهمم بالغرائب وفقط وبالا عايب وفقط. ما تحصرش قلبك وعقلك انه ما يقولش سبحان الله غير في العجائب وفقط والا انت بتضيق وبتحجر واسعا. انت الطبيعي طول ما انت تسير في الكون تقول سبحان الله ما

تسقط من ورقة الا يعلمها سبحانه وتعالى - 00:10:45

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فبلاش تخلي عقليتك العقلية التي تنبهر فقط بالغرائب عجائب. كثرة الاهتمام خدوا القاعدة دي. والقاعدة دي بتقدمها اول اية. كثرة الاهتمام بالعجائب والغرائب تغطي على رؤية آيات الله سبحانه وتعالى

- 00:11:05

لذلك ناس ايه لما حصل ولادة عيسى عليه السلام من غير اب. ايه ده! واذاي! واكيد هو اله! واكيد وده اللي موجود في بداية السورة

كبرت كلمة تخرج من افواههم! واذاي طب ما هو ايه - 00:11:25

كده. طب ما سيدنا ادم. طب ما مخلوق الطبيعي اصلا الانسان ما هو هو الانسان انه بيأتي ونطفة ده شيه مش عجيب. يعني انتم

بتتعجبوا من خلق عيسى من غير اب. وانتم اكيد ده - 00:11:37

اله! طب وهو خلق الانسان اصلا من اب وام مش عجيب! فبلاش العقلية التي تهتم بالغرائب وفقط! فبدأت ودي مقدمة عجيبة تهينة

كده! وبتعمل توازن انا هقص عليك القصة. وما فيها من اعاجيب. وساخبرك بعد ذلك ان كل ما في القصة هو من آيات الله وعجائب

من عجائب قدرة الله. لكن لا تشغل بمثل هذا فقط - 00:11:47

كم حسبت ودايما حسب غالبا في القرآن تأتي للظن الخاطي ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجا؟ ابدأ ليست

في اعجب من هذه الايات هي ضمن هي اية عجيبة زي ما الشيخ سعد بيقول لكن ضمن الايات العجيبة. وفي خلاف في الاية دي

ومعانيها لكن احنا ناخذ المعنى الاشهر - 00:12:08

الي انا زكرته لكم ام حسبت ان اصحاب الكهف الصلبة لان هم ملازمين الكهف. والرقيم الكلمة دي ذكرت مرة واحدة وخلاص في

القصة ولذلك عملت خلاف طويل بين المفسرين بل بيروي في اثر عن ابن عباس انه في بعض كلمات في القرآن لا يعلم معناها منها

الرقيب - 00:12:28

لو حبينا نفسر القرآن بالقرآن وده اشارة اليه الامام الطبري ودايما اللي بيحب يعمل كده من المتقدمين الامام ابن زيد قال كتاب مرقوم.

عندنا في سورة ايه؟ سورة المطففين. ومرقوم مفعول - 00:12:49

قولوا راقين فاعيل تأتي بمعنى مفعول فقالوا ان الرقيم الشيء المرقوم اللي هي الرقم دي من الصحائف. فيه ناس قالوا الرقيم ده

الكلب وفيه ناس قالوا ده الكهف وفيه ناس قالوا ده حجارة مكتوبة على باب الكهف - 00:13:05

لكن انا اميل والله اعلى واعلم ان الرقيم ده شيه مكتوب. طب ايه اللي مكتوب هنا برضه يبقى العلماء اختلفوا هل هو الكلب ولا

الكهف ولا مش عارف ايه والصحيفة مكتوب عليها اسمائهما خلينا انا اميل انه شيه مكتوب. طب ايه اللي مكتوب - 00:13:18

خدنا ان هو قول مكتوب طلع هنا برضو اسهم اختلافات. قالوا كتبوا عليه على هذا اللوح قصتهم وجعلوه بجوارهم كتبوا قصتهم

والي حصل عشان لما الناس تلاقيهم. او كتبوا اسمائهم. في قول عجيب جدا وقفت عليهم - 00:13:35

واظن مائل اليه الامام ابن عاشور وآ الامام النبوي الحسين الندوي انه كان كتاب هداية او بقايا صحف كتبوها من بقايا الكتب

السابقة. فكان كتاب تعبد لو احنا خدنا بالقول ده - 00:13:52

كيف صحبة سالحة في مكان منعزل مع صحيفة تحمل بقايا كتب السابقة هكذا تمت بيئة الايمان. فاصحاب الكهف والرقيم اللي

استفاض في المعنى ده ابو الحسن الندوي في الكتاب اللي انا كنت اشرت لكم ليه؟ ايه الحلقة الماضية. لكن زي ما قلت سيظل

الخلاف ما فيش قطع بذلك - 00:14:08

ما فيش حد يقدر يقسم على ده. الامر فيه خلاف. لكن انا جيت لكم اذاي وصلنا من كلمة الرقيم ومرقوم وصحيفة. والرقم طب

الصحيفة عشان ربنا مجرد كتابة الاسماء طب ما القرآن اصلا ما اهتمش بذكر اسمائهم. فوصلوا مع استنتاجات مع بعض الاثار. وصلوا

ان ده اللي رجح ان دي كتاب فيه بقايا الكتب السابقة - 00:14:28

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا؟ ليست باعجب آيات الله سبحانه وتعالى بل كل آيات الله عجيبة فلا

تتوقفوا عن التسبيح بحمده سبحانه وتعالى. طيب نبدأ بقى قصة دي مقدمة تهينة عشان ما تشغلش بالغرائب عن بقية العجائب.

طيب اول اذ - 00:14:49

ايوة اذكر هذه اللحظة يعني زي ايه ما قلنا كده في سورة القلم اذ اقساموا لا يصرمونها مصبحين. معي؟ ربنا بيقول ايه؟ آآ لقد صدقت الله وعده اذ تحسونهم باذنه. يبقى دايم اذ بتيجي واذكر لحظة ماضية في القصة ربنا بيذكرها. ولحظة هامة في ذكر القصص. فهنا ربنا - 00:15:09

جاب اهم لحزة في القصة كلها اللي ممكن يكون يعني الاية الاولانية اللي بتبدأ القصة دي يعني انا عايزك تتخيل كده ايه؟ تخيل معي كده زي ما كنا كلمنا زمان اللي تابع بقى معنا زمان الدروس سورة العاديات - 00:15:31
وازاى وانت بتفتح كده مشهد اول صفحة في سورة العاديات تلاقي صوت خيل والعاديات ضبحى ولسه الدنيا ضلعة انت لسة مش عارف ده ايه. فانا عايزك تتخيل كده آآ يعني تخيل معي طبعاً اللي المسل الاعلى كده فيه مسرح وهيفتح لنا بقى قصة الكهف اللي هتتشرح. وقبل ما يتفتح قال لك بس - 00:15:44

تنبيه تنويه لا تظن ان هذه ما ستراه هو باعجب ايات الله بل كل ايات الله عجب. قلت له خلاص تمام؟ بتفتح لقيت ناس بتجري وفي لحظة ايواء. اذ اوى. يعني اول كلمة اوى اطمئننا. قصة مخيفة كهف - 00:16:04

ظلم استعباد تعذيب يعني القصة بتقول ان هم لو الكفار لقوهم هيرجموهم يعني شف الظلم والاضطهاد قد ايه وبالرغم من ذلك الكلمة كلمة مطمئنة. اول كلمة في القصة اذ اوى - 00:16:23

الفتية. طب ما كان ممكن اذ او ما هو لسه الاية اللي قبلها اصحاب الكهف ده بيسموه في البلاغة اظهار في موطن الادمان. يعني كان ممكن يجي ضمير. موطن الادمان - 00:16:41

يعني ضمير اللي هو اصحاب الكهف انت لما بتقول اسم قبل كده وتيجي تكرره ممكن تستعمل الضمير. فربنا لسة بيقول آآ قام حسيت بقى ان اصحاب الكهف الاية اللي بعدها ممكن يقول ازأوا - 00:16:51

لكن ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذ اوى الفتية ذكر الفتوة. لذلك بعض المفسرين ذكر ان الفتوة هنا فيها مش بس معنى السن. معنى الايمان قوة الايمان. شباب وان الشباب هم اكثر الناس انشغالاً بالفتنة. فان هم يكونوا اكثر ناس قراراً وآآ - 00:17:02
رغبة عن الفتنة ده علامة ايمان. وفتوة الايمان. يبقى اذ اوى الايواء. الفتية الى الكهف. يبقى اول تلت كلمات لفظة مطمئنة لفظة تتكلم عن قوة البدن والايمان ثم لفظة موحشة. اذ اوى الفتية الى الكهف. ثم لا تستمر قليلاً مع اللفظة الموحشة. ما الذي يذهب بهذا - 00:17:22

الحاج اللي في هذه اللفظة او الفتية الى الكهف فقالوا ربنا. يعني ملخص القصة كلها. ناس طلعت تجري على ربنا وقالت يا رب ما تسبناش. ده ملخص القصة. ده المعنى اللي انت لازم تطلع به من القصة. اللي بعد كده كل حاجة ربنا عملها بقى خلاص. ذلك من ايات الله - 00:17:47

يعني اللي هم ماذا قدموا انهم انطلقوا عارفين الحديس اللي كنا شرحناه في درس ارجوك لا تنصرف. اما الاول فاوى الى الله فاواه الله. حديس الثلاثة نفر وارجعوا له. الاول اوى الى الله فاواه الله - 00:18:05

فاستحيا فاستحيا الله منه. والثالث اعرض فاعرض الله عنه. دول بقى من الثلاثة ضمن ضمن من الثلاثة دول اول ناس. اذ اوى يبقى اول فتية الى الكهف فقالوا ربنا. يبقى اول مشهد بيفتح كده ناس طلعت تجري في اتجاه موحش - 00:18:21

قل يا رب ما تسبناش. ده اول مشهد في القصة اللي المفروض ينطبع في القلب. قبل ما اشغلك بالتفاصيل والاعداد والنقاشات وعملوا فيهم ايه والخلاف فيهم قبل ما بكل هذه التفاصيل ركز على المعنى ده. لازم المعنى ده ينطبع في قلبك - 00:18:38

الاول الفتية الى كيف قالوا ربنا قالوا ربنا ايه؟ شف الفقه. طلبوا حاجتين. الرحمة والرشاد. لان هم في موطن تعذيب والام وخوف يحتاجون الى الرحمة. موطن التراب وفتنة وشرك يحتاجون الى الرشاد. اذ اوى الفتية للكهف. فقالوا - 00:18:54

ربنا اتنا من لدنك بعض العلماء بيشير ان كلمة من لدونجا دي يعني حاجة خاصة ليست رحمة عامة. ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال رحمتي وسعت كل شيء. ليست الرحمة العامة هنا يريدون رحمة خاصة بهم. هم يقومون الان بعمل - 00:19:14

خاص فيريدون من الله سبحانه وتعالى رحمة خاصة. وهكذا هناك رحمت خاصة لاوليائه. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انتم بيت مخصوص من وسط كل بيوت العالم - [00:19:32](#)

فطبيعي لكم رحمة مخصوصة. لا تعجبين من امر الله معكم. لا تتعجبين من امر الله معكم هذه رحمة مخصوصة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. فهنا طلب رحمة مخصوصة. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا الذي تعلمه يا رب - [00:19:49](#)

قلنا الراشد الاستقامة والتصلب فيها والثبات عليها اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. الرشد يحتاج الى عزيمة. وهى لنا من امرنا رشدًا. يبقى يعني كل ده احنا لسه في ثلاث ايات - [00:20:08](#)

انت متصور اه عايزك تتخيل مشهد ناس بتجري شباب ويا رب ما تسبناش. الاية اللي بعدها استجابة الدعاء. تخيل انت لسه تخيل عايزك تعيش معنا اول مرة تسمع القصة. انا بقى بقول لك الاية اللي جاية هي استجابة الدعاء. ايه اللي هيحصل؟ انت متصوف - [00:20:22](#)

صاعقة من السماء نزلت على الملك ودمرت القصر. لأ مش ده العسل. زلزال عشرة ريختر دمر الاصنام ثم عادوا منتصرين. لا لأ مش ايه اللي حصل؟ طب قل بقى ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هم ناموا - [00:20:37](#)

ناموا يعني المقدمة العظيمة والاعاجيب اللي انت بادئ بها الكلام. ان هو ربنا نيمهم اه بس. ربنا حفظهم بالنوم يعني مش مسلا نزل ملايكة احاطتهم ولا نزل نور ساطع من السماء لا لا لأ فضرنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ثم بعثناهم الاية - [00:20:51](#)

كلها ان ربنا نيمه وصاحهم ثم بعثناهم لنعلم اي الحزين اقصى لما نبتون. دي ده المقدمة. ناس قالت يا رب ربنا نجاهم وبعد كده صحاهم ثاني عشان يظهر قدرته سبحانه وتعالى. ده القصة. وده - [00:21:11](#)

قصص كتير في الحياة. ناس ضحت فرينا تقبل تضحيتهم سم اظهر هذا البذلة للناس يتأسوا به. ده الملخص انا اول ما بقرأ فضرنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. ومع الاحداث اللي احنا بنعيشها في ازمة كورونا دي - [00:21:23](#)

اه ان ازاي لما ربنا يريد شيه ممكن يتم ببسط الامور؟ احنا دايمًا تفكير الانسان على قده سازج. يعني انا بتخيل عايزك تتخيل كده لو انا جبت لك صورة للشواطى والنوادي والشوارع اماكن الخروج واماكن الفتن واماكن المعاصي واماكن المباحات وكله ومليانة ناس - [00:21:42](#)

وبعدين جبت لك صورة ان ما حدش هيقرّب من حد والناس بعيدة عن بعض وخايفة تسلم والاماكن دي فاضية اه ومن بالليل الناس دي قاعدة فما حدش يروح الاماكن دي. قلت لك ده - [00:22:05](#)

التحول لهذا المشهد. تخيل ازاي؟ انت كنت هتتخيل مذب آ مخلوقات فضائية انت ممكن تقعد تصور ده يعني ده عايز حاجة صعبة جدا. لا لا لا بفيروس لا يرى بالعين المجردة. يعني الله سبحانه وتعالى يا جماعة قادر عشان الانسان ما يقعدش وازاي الاسلام هينتصر والامور خلاص اسودت لا لا لا لأ. انا - [00:22:17](#)

وبرضو لما مسلا لما ربنا قال لسيدنا موسى لام موسى عليه السلام انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. فلا ارميه في البحر. فرمته في البحر ففرعون اخدوا لو انت عايز تتخيل ازاي ربنا هيرجع سيدنا موسى من قصر فرعون الى امه؟ ممكن تتخيل هتنزل فرقة من الصاعقة وتروح تختار - [00:22:36](#)

وتنت على القصر بالليل وتخطف سيدنا موسى وبعدين تاخذ بقى ام موسى ويهربوا لا لا لا ولا اي حاجة امال ازاي؟ وحرما عليه المراضع من قبل انت مهما يعني تفكيرك مش هتعرف توصل لقدرة ربنا سبحانه وتعالى. ما نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى. الصورة هنا - [00:22:58](#)

حل عجيب جدا فضرنا على اذانه في الكهف سين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزين احصى لما لبثوا ابدًا. الحنة دي يعني ناس مش فاهمة آ يعني ايه قيمة لنعلم ايها الحزين احصى لما لبثوا امد؟ اي الحزين يعني هيحصل ربنا بيقول ان ان في - [00:23:18](#)

فريقنا يختلف في المدة اللي فضلوا فيها نايمين اي حزينين فريقين احصى احصى هنا فيه خلاف. معلى بقى احنا قلنا هنراضي كل الاطراف. اللي عايز لغة هنراضيه واللي عايز معاني نراضيه قدر المستطاع. احصى - [00:23:38](#)

هل ده فعل ماضي ولا افعل تفضيل اي اكثر احصاء؟ آآ الزمخشري وغيره ماله لأ قالوا ده فعل ماضي. طب ليه ده شكلها حلو حتى آآ اي الفريقين لنعمل ابي الحزبين احصى اي ادق او اكثر احصاء اضبط - [00:23:52](#)

قال لك لأ أنا همشي مع القاعدة والرباعي ما يجيش منه افعل وده الا في الشواز ومش عارف ايه. لكن المعشور رد عليه وغيره واختار ان يفعل تفضيل. والمعنى المهم - [00:24:09](#)

آآ العلماء فكروا ان ربنا يقول ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ايه القيمة في المعنى ده فالمفسدين قعدوا يحاولوا وبصراحة يا جماعة ناس كانت بتزعل وده من التعليقات اللي جت المرة اللي فاتت ومع كثير من الدروس الماضية - [00:24:21](#) بلاش احالات على كتب آآ ما تشتتناش آآ احنا مش هنعرف نرجع لهذه الكتب. لكن انا من كتر ما بنهر بجهود العلماء في تفسير القرآن لا استطيع ان انا اكنم ان انا مجرد بس اقول لكم ارجعوا بس. يعني انا مسلا قرأت آآ في آآ بعض الكتب في تحضير مجلس اليوم آآ الامام القاسمي وابن عاشور - [00:24:39](#)

ومن المتقدمين طبعا الطبري وابن عطية. يعني رحلة ماتعة. فعلا من جنة الدنيا ومن نعيم الدنيا انك تقرأ في التفاسير. فهي الخلاصة بعض العلماء قالوا اه اه المعنى ان لما يجي يكتشفوهم حتى اه ابن عاشور نص الكلام عاشور بيقول ايه؟ ليظهر اضطراب الناس في ضبط تواريخ الحوادث. واختلال - [00:24:59](#)

صيم وتخمينهم آآ يعني عايز يقول ايه؟ ان دايميا جماعة بلاش نسق قوي في البشر بشر يفضلوا يختلفوا وده صح. والمعلومة الحقيقية عند ربنا. وتلاقي واحد جايب لك مسلا معلومة من قديم الزمان طب طب معك مسلا كتاب من الله سبحانه وتعالى - [00:25:23](#)

هذه المعلومة لا. لذلك انا اثق في قصة لان من بس احنا ما حضرناش ده من النقاشات اللي كانت حصلت من فترة طويلة. آآ يبضربوا شبهات في القرآن قصة اصحاب الكهف وقالوا ان فيها اخطاء وان كتب التواريخ القديمة قالت غير كده واحنا نثق في هذه الكتب نترك كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:25:39](#)

بنسق في مسل هذه النقاشات اللي فيها خلافات في تحديد بعض اوجه هذه القصة الكلام ده اتكلم عنه الامام النبوي في آآ شرحه لهذه السورة نسق في كلام الله سبحانه وتعالى مهما البشر حاولوا يضبطوا الاشياء سيظل عندهم اختلاف. الامام القسيم التقت معنى ثاني خالص يبقى ابن عاشور عايز يشير الى ان احنا نثق في علم - [00:25:59](#)

ولا نثق في الخلافات البشرية. فلما يجي لنا معلومة من القرآن ومعلومة بشرية ظاهرها التعارض ودي معلومة يقينية نثق في كلام الله سبحانه وتعالى. اه الامام القاسمي يقول لما يصحوا بقى ويعرفوا انه آآ قعدوا اكثر من تلتمية سنة فيعلموا قدر ما حفظهم الله بلا طعام ولا شراب وامنهم من العدو فيتم - [00:26:19](#)

لهم الرشد في شكره وتكون لهم اية تبعثهم على عبادته سبحانه وتعالى. عايز يقول لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امداء؟ يعرفوا يعرفوا قد ايه نعم ربنا كات عليهم. يعني يا جماعة المعنى بيقول هنا ايه؟ ان في احداث كتيرة بتحصل في حياتك انت ما انتاش عارف اصلا تفاصيلها. يعني اصحاب الكهف اول لما قاموا - [00:26:43](#)

قصتهم هم. هم نفسهم ما يعرفوش قعدوا ما كانوش عرفوا يقعدوا قد ايه. قعدوا قد ايه. غير لما رجع واحد منهم راح زمايلك ان شاء الله. وعرف بعد كده قعد قد ايه اكثر من تلتمية سنة - [00:27:03](#)

يعني انت نفسك انت نفسك. بيحصل لك احداث انت ما تعرفش لطف ربنا فيها قد ايه. ما تعرفش ازاي ربنا رتب لك احداث وقصص وراء قصص احداث مهولة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فلا بد ان تشكر الله سبحانه وتعالى حتى لو لم تعلم ما وراء هذه الاحداث. طريقة شغلك طريقة - [00:27:13](#)

جوازك طريقة آآ عملك اي فتح من ربنا بيحصل لك وراه قصص زي هنا قصة اصحاب الكهف وراها احداث لذلك عبدالكريم الخطيب في تفسير القرآني بيقول وكذلك هنا علق على الايات دي قال اللي هي من اول ام حسبت قال كما ان مشهد صحيانهم في الكهف ده - [00:27:33](#)

طلع وراه قصة ووراه لطف ربنا. فكذا قصة كل نبتة. كل بذرة وراها قصة. كل جنين وراه قصة. كل حدث في الكون وراه قصة. ولما تقف ومسلما مقدمة سورة الزاريات قصة نزول المطر وتوزيع الارزاق من اول انتشار الرياح والذاريات ذروة فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا - [00:27:53](#)

قصة توزيع الارزاق ونزول الامطار. لنعلم اي الحزين احصى لما لبثوا امدهم. يبقى احنا كده خدنا التنبيه وخدنا المقدمة اللي كانت اه فيها نوع من التشويق. نبدأ بقى بالتفصيل هنمر بقى هنا مرور سريعا نقف مع الوقفات الهامة. هنا - [00:28:13](#) يقول نبدأ نحن نقص نحن الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك الحقيقة المطلقة. وانزلها في كتابه سبحانه وتعالى ان زي ما قلت كان في ايه عارف انت في الاحداث العلمية يقول لك كوفيدي بيت واحنا عايزين حد يحل لنا الازمة دي. هو بقى كان فيه نقاش ومين الاعداد واختلاف فربنا يقول له دعك من كل - [00:28:33](#)

هذا الكلام لذك قال له في الاخر فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احد. انت معك المصدر خلاص. نحن نقص عليك نبأهم. بعيدا عن التخرصات بعيدا عن التخمينات والظنون. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. انهم فتية. نفس البداية - [00:28:52](#) الاول فتية. انهم فتية. امنوا بداية القصة بقى. يعني احنا عندنا التنويه خدنا منه معنى المجمل خدنا منه معنى والبداية بتاعته. بداية القصة التحليلي برضو هناخذ منه معنى. كأن ربنا يقول لك في الاول - [00:29:09](#)

كل ما سيقابلك من ايات ومن اعاجيب انه الايمان. اجابات كثيرة من التساؤلات كيف ضحوا؟ كيف الى مكان لا لا يعلمون تفاصيل الاحداث مآلات عواقب الامور انه الايمان. اجابة سؤال سيقابلك كثيرا. كيف قاموا امام الملك - [00:29:24](#) كيف استعلنوا بالايمان؟ كيف ذهبوا الى الكهف؟ كيف آآ اجتمعوا؟ انه الايمان. هذه اجابة تساؤلات لاحداث قد في حياتك ان وفقت للايمان فالله سبحانه وتعالى يمن عليك باحداث عجيبة وبقادر عجيبة. انهم فتية - [00:29:47](#) امنوا ببرهم وزدناهم هدى. خد بالك معنا في اكثر من موطن في القصة ان هم قدموا الشبر الاول. ربنا ما قالش انهم فتية اعطيناهم من الايمان. لأ انهم فتنة. هم خدوا الشبر الاول. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. انهم فتية. امنوا وزدناهم. وهم امنوا الاول -

[00:30:07](#)

وربطنا على قلوبهم امتى؟ اذ قاموا فقالوا. لحزة مقامه جاء الربط على القلب. يبقى آآ هيجي واذا اعتزلتموهم ويعدون الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. انت لازم تأوي الى الكهف الاول عشان ينشر. يبقى اذا مع كل خطوة لابد ان تقدم انت شبرا - [00:30:28](#) عايز فتح من ربنا سبحانه وتعالى. كثير من الناس كثير كثير جدا الواحد لما بيقتد يبص على الاسئلة اللي بتيجي. في اه يعني كان نفسي اعمل ان شاء الله مجلس تجميعي - [00:30:48](#)

محاور الرؤوس الاسئلة اللي بتيجي في جزء كبير من الاسئلة الخوف من المستقبل. عايز تفاصيل الاجابات. انا عايز اعرف تفاصيل الطريق. انا عايز اعرف تفاصيل طريق العلم انا عايز اعرف تفاصيل الطريق التربوي. آآ واتكلمت على ده في درس اشكالية التفكير الهندسي. ان هو رافض يسير في الطريق قبل ان يرى تفاصيل تفاصيل تفاصيل - [00:30:58](#)

الطريق رافض تقول له طب بس هنمشي خطوة بخطوة. والشبر الاول وربنا لطيف لما يشاء سبحانه وتعالى. لأ. انا عايز اعرف آآ معهد يكون آآ عشر سنين كل سنة هاخذ ايه وايه اللي هيحصل ولو انا ما حصلتش لو ما زاكرتش ده هيحصل؟ هو تصور في علاقته بالله هذا قد نحتاجه. نعم نحتاج نوع من المنهجية - [00:31:21](#)

السيد لكن ليس بهذه الطريقة المنهجية القرآنية مختلفة. فهنا ربنا سبحانه وتعالى بيخبرك انهم امنوا قدموا الشبر الاول امنوا ببرهم وزدناهم هدى. خد بالك هنا كلمة زدناهم هدى معلش سامحوني شوية انا واخذ راحتي بقى انا في البيت فواخذ راحتي اليوم -

[00:31:42](#)

كوري قال معنا جميل اوي يعني ايه وزدناهم هدى؟ الامام الطبري في خلال القصة دي في ايتين لم اري من وفق لشرح الايتين مسلم وبقية وسبحان الله ده من فتح الامام القصيم مسلما التقط معنا في اية ابن عاشور التقت معنا. فانا بحاول قدر المستطاع كل من وفق انما انا ايه؟ جامع - [00:32:02](#)

الدرر يعني. بيقول ايه معنا وزدناهم هدى وزدناهم الى ايمانهم ببرهم ايماننا وبصيرا بدينهم. حتى صبروا على هجران دار قومهم. والهرب من بين اظهرهم وفراق ما كانوا فيه من خفض العيش ولينه الى خشونة المكث في كهف الجبل. عايز يقول ايه بقى المعنى ده - [00:32:22](#)

ان الايمان الاول كان كافي لمواجهة الفتنة الاولى طب انا فوجئت ان الايمان اللي ركز معي. الايمان الاول سيتسبب في ابتلاءات صعبة لا يكفيها الايمان الاول. فربنا يقول لك ما تقلقش. سامدك بالايمان الذي يقاوم البلاءات القادمة. زي بالزبط ان الذي فرض - [00:32:42](#) القرآن تمسكك بالقرآن كان سببا في هجرتك من مكة سامدك بالمعونة حتى تعود مرة اخرى. هم خدوا قرار الايمان يا رب امنا بك. فوجئوا ان قرار الايمان ده هيتعرضوا للاذى. هيتعرضوا لطرد. لازم نسيب البلد. هيروحوا الكهف. لو انت مخلص. طب يا - [00:33:07](#) الايمان سيمدك الله بها. لان فيه ناس كتير تقول لك طب انا خايف امشي في الطريق. اصدق الله يصدق. الطريق له تبعات. اختيار الطريق له تبعات. لكن سيمدك الله بالمعونة. ولا سيما لما - [00:33:27](#)

في تقرير ان هم شباب وغالب الروايات اللي مذكورة ان هم كانوا مترفين. وكانوا في يا اما مترفين يعني كانوا آآ على بقى اختلاف الروايات. هل هم اولاد يعني ابائهم هم اللي كانوا شغالين رؤساء وو وكانوا في مناصب هم اولادهم فكانوا مترفين او هم نفسهم كانوا شغالين في القصر - [00:33:41](#)

كانوا عارفين الاسرار اللي اللي بتدور في داخل آآ القصور. ايا كان ان هم دول ياخدوا قرار وشباب. لذلك ان كثير التقط معنا ان الشباب اقدر على مواجهة المجتمعات والتقاليد من الشيوخ - [00:34:00](#) والتقت المعنى ده قال وده حصل مع قريش. ان رؤساء قريش لم يسلموا ان كثير برضه مبدع يعني فيه كم لقطة كده في القصة ابن كثير كان مبدعا فيها لذلک اللي عايز يقول اقرأ ايه انا اقول له ممكن تقرأ في القصة دي آآ ابن كثير والقاسمي والسعدي - [00:34:16](#) يعني المجلد الثلاثة دول جيدين جدا. نرجع تاني فالخلاصة انهم فتية امنوا ببرهم وزدناهم هدى. ربنا مش هيضيعك ان شاء الله. وشف بقى كمان الهدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا - [00:34:35](#)

اذ قاموا القوم هنا مش كانوا قاعدين وقاموا لا. اذ قاموا قومة كان في درس حتى بعنوان ده قوما. ان المجتمع كله غلط المجتمع كله مشرك. المجتمع كله تقاليد يعني شرك وثنية. الندوي لما رجع وحاول يجيب تحديد التواريخ. ودراسة مكان ده وان كانت الثقافة اليونانية - [00:34:51](#)

منتشرة. حاول يلخص قد ايه كانت فتنة الوثنية والتترف وكان في اشبه اشبه ما يكون بثورة جنسية فهو قاعد بيحلل ازاى استطاعوا القوم على هذا الطرف قرار صعب اذ قاموا فقالوا امام الناس كلهم هنا فيه خلاف هل قاموا يعني بينهم وبين بعض ولا قاموا امام الملك - [00:35:15](#)

ان ربنا يقول ربطنا على قلوبهم. ده كان احد اوجه الترحيح ان ده قدام الملك. لآنك صعب انك تقف قدام الملك. وقدام الناس وتعترف وتقول ربنا رب السماوات والارض قالوا هنا في اشارة - [00:35:39](#)

ربنا رب السماوات والارض فلن يضيعنا. الذي يملك السماوات والارض سيضيعني انا. من انا اصلا في خلق السماوات والارض؟ فالذي يحفظ السماوات والارض والسماوات والارض يحتاجون الى رب والله سبحانه وتعالى يحفظ السماوات والارض. افلا يحافظ عليه؟ سبحانه وتعالى؟ ربنا رب السماوات والارض - [00:35:53](#)

لذلك اذ قاموا احنا قلنا قوم فقالوا ربنا خد بالك اول كلمة قالوها في المقدمة ربنا آتنا خد بالك كلامهم. كلامهم محدود جدا. هم كل كلامهم فيه ربنا الاول الفتية والكهف فقالوا ربنا - [00:36:14](#)

طب وقفوا قدام الملك اذ قاموا فقالوا ربنا. اول ما قاموا كذلك قالوا ربكم اعلم بما لبثتم لا يفتنون يذكروا الله سبحانه وتعالى. على طول يبقى في ثلاث مرات في ثلاث مواقف للكاميرا جت عليهم في الثلاث مواقف لازم يقولوا ربنا - [00:36:31](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة. ربنا رب السماوات والارض. ربكم اعلم بما لبثتم ربنا رب السماوات والارض. مرة دعاء ومرة دعوة ومرة تفويض علم الله سبحانه وتعالى. ربنا رب السماوات والارض. لن قاطعة ندعو من دونه الها - [00:36:49](#)

لقد قلنا اذا شططا. يعني لو احنا وافقنا عليكم ده احنا نبقي مجانين لو لو احنا وافقنا على اللي انتم بتقولوه من الوثنية والخلاعة دي ده احنا نبقي مجانين. ده شطط. الشطط الشيء البعيد. شطة الشيء فيه بعد. خد بالك ان - [00:37:09](#)

لرؤية الباطل على انه ضلال مبين هو ده الرشد انت متخيل ان في ناس ممكن تشوف الشزوز على انه عادي دلوقتي وان مع الزمن ربنا يحفزنا من هذه الغربة اللي شايفينه على انه شزوز هم اللي هيقوا حاسين بالغربة - [00:37:25](#)

فانك ترى الشرك على انه شطط ده رشد. فيه ناس شايفة الشرك ايه المشكلة؟ المهم ان هو ما يازيش حد ويخترع لنا موبايل مثلا. يعني يعني ايه المشكلة لما يبقى مش هو مش - [00:37:40](#)

مش شايف اي مشكلة في الشرك. هل ايه المشكلة لما يصوم بربنا؟ ايه المشكلة لما يكون ملحد؟ المهم ما ما يازيش حد. هو اصلا تعريف الايذاء عنده فيه خلل اه انتم ازاي زعلانيين من فلان المشرك الكافر؟ مش هو اللي اخترع لكم التكييف؟ يعني انا عشان واحد يهوي علي وصنع لي حاجة تجيب لي هوا - [00:37:51](#)

ساقع اكفر بالذي خلق السماوات والارض والذي خلقه وانعم عليه واعطاه وانعم عليه. ربنا رب السماوات والارض لندعوها من دونه لها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قوم اتخذوا من دونها الهة. التفكير المنطقي بقى لولا يأتون عليهم بسلطان بين الحاجة. ايه الدليل على ان انت اتخذت من دونه اله - [00:38:11](#)

لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. خدوا القرار بالعزلة واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا اللفظة دي مريحة قوي الفتية. فأووا الى الكهف. الكهف ده ايه هو الكهف؟ هل الكهف كانوا عارفينه؟ قلة من المفسرين قالوا - [00:38:31](#)

كده واظن هو قالها اللي اختار ان الكهف ده كانوا عارفينه بسببين الف لام الكهف تعريفية. وان استصعب ان يروحوا مكان غريب عليهم لكن اللي ماشي مع الاثار وماشي مع السيقا لا ان هم خرجوا راحوا وقالوا ان ده وده اشار له ابن عطية والتقطها منه ابن عاشور واستفاض فيها قوي من عاشوراء - [00:38:51](#)

المعنى ده قال ان دي بسبب ان في خلافات كتير هل القصة دي حصلت في الاندلس ولا حصلت في سوريا ولا حصلت في اليونان ولا حصلت في تركيا ولا ايه سببها ولا - [00:39:14](#)

تعذيب اليهود ولا ايام تعذيب النصارى؟ فبنعشور التقط معنا قال اصلا دي قصة متكررة. فكرة ان ناس تهرب من الاضطهاد الديني وتروح لكهف وتعبد ربنا في كهف قال ده كان متكرر. بل هو بيذكر ان كان في اكثر من كهف وجدوا فيه العظام - [00:39:24](#)

لكن هؤلاء من الله سبحانه وتعالى عليهم وذكر آآ هذه القصة. في اول الكهف كهف مظلم موحش ما فيش فيه اي مرافق ما فيش فيه اي آآ يعني فرصة للمعيشة يا نشوف حسن الزن بالله بقى. ينشر لكم - [00:39:41](#)

رحمته. مش يعطيكم هم اتنا من لدنك رحمة. فأووا الى الكهف ينشر. عارف ما ما يفتح الله للناس. يفتح شيء يعني ايه كشيء مغلق وانهمار يحدث لا يفتح الله للناس رحمت. هنا ينشر لكم ربكم. في الكهف اه في كلمة ينشر فيها سعة. والكهف فيه ضيق - [00:40:01](#)

ينشر لكم ربكم ورحمته. ويهيى لكم من امركم مرفقا. تحس ان ايه كأن واحد متكى كده ومبسوط في الكهف؟ نعم في الكهف. هذه ذات الايمان حتى ولو كانت في النار التي القي فيها ابراهيم. يجعلها الله بردا وسلاما. يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما - [00:40:23](#)

وكان آآ لا اذكر قرأت الاشارة دي لمين؟ من الكتاب كان كان معنى لطيف قال في معنى مجمل كلامه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابي بكر هذه الرحلة ليست كاي رحلة. انها رحلة هجرة الى الله سبحانه وتعالى. فمعاملة الله لن تكون كاي معاملة - [00:40:43](#)

لا تحزن ان الله معنا. ما ظنك باثنين الله ثالثهما. فذلك هذا آآ الايواء هذا الهروب كان لاجل الله سبحانه عن هذه العزلة كانت لاجل الله سبحانه وتعالى. فكان عندهم حسن ظن بالله. حسن ظن بالله سبحانه وتعالى. اه - [00:41:03](#)

آآ يحسد هنا دايم لما بنقول المعنى ده على طول بيحي اهل البلاء يقول لك طب ما احنا في ابتلاءات ودايم وده يحسد كتير كل ما

الواحد يكتب مسلا او يسمع اه درس حد من الدعاة ينشر درس عن حسن ظن بالله وقدرة ربنا على اجابة دعاء يجي اهل البلاء يقول لك طب ما احنا في ابتلاءات - [00:41:23](#)

وبندعوا وما بيحصلش ده يا جماعة الله سبحانه وتعالى له حكم عظيمة. لا يدركها آ لا ندرك كل الحكم ولا يدرك بعض الحكم كل النقطة الاولى. النقطة الثانية ان الانسان بدعائه كما قلنا يا مران يعطى احدى ثلاث. يعجل له يدخر له يصرف عنه من البلاء -

[00:41:43](#)

اذا الله سبحانه ركز واقف المعنى ده يقدر اقدارا لحكم يعني مثلا ان ربنا سبحانه وتعالى يجعل ايوب عليه السلام يظل في بلائه قيل اتناشر وكل بعض العلماء رجحوا اتناشر عام وبعضهم رجح تمتناشر عام. في رواية ان هي تمتناشر سنة. ليكون حجة على غيره. يعني

- [00:42:06](#)

احيانا يا جماعة لما واحد يتلى ابتدى صعب جدا. انت عندك فرصة انك تكون اية على الله على الصبر انت ممكن تكون هنا فرصة انك تكون للدلالة على الله سبحانه وتعالى زي ما نذكر من المعاني الان في قصة اصحاب الكهف. فاذا مش لازم كل الناس تعامل نفس

المعاملة. لكن - [00:42:27](#)

انا في كل الاحوال احسن الظن بالله. هتقول لي احسن الظن بالله ازاى؟ يعني لسه واحد باعت سؤال؟ طب انا دلوقتي والذي مات بكورونا. مش ده عزاب؟ لاه ما هو يا جماعة - [00:42:44](#)

نفس الشيء نفس الشيء يكون رحمة للمؤمن وعذاب للكافر. المشكلة ان احنا عايزين للاسف عندنا عقلية عايزة تتعامل نوع من البساطة. عقلية يحط فكرة ويطردها وتكون مضطربة. لأ معاملة بتختلف. كان في درس بعنوان فارق بين مصائب المؤمنين ومصائب

الكفار - [00:42:54](#)

الامر هنا مختلف تماما. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في نفس الشيء قريب من الكورونا الطاعون. قال الطاعون رحمة للمؤمنين وعذاب يرسله الله على الكافرين. نفس الشيء نفس الفيروس بنفس ده نفس الشيء. هو بيبكون رحمة وبيكون عذاب. نعم - [00:43:09](#)

لكن باختلاف كيف يتعامل معه الانسان. فالخلاصة اياك ان تجعل بعض الابتلاءات مانعا من حسن الظن به سبحانه وتعالى. اياك ستخسر انت اللي خسرت لان في الاخر انا لله وانا اليه راجعون. نحن ملك له سبحانه وتعالى وسنرجع اليه. والفائز من احسن الظن به

سبحانه وتعالى - [00:43:27](#)

وصبر على ابتلاءاته سبحانه وتعالى. اسأل الله اليقين والعافية. ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا هنا بقى وكأنهم اختفوا من المشهد. وكأن اصحاب الكهف اختفوا من المشهد. وتظهر قدرة الله المطلقة. يا جماعة - [00:43:47](#)

آ انا حاسس كده او احساس غريب المرة دي وانا بحضر انا بفضل الله الواحد يعني آ لاطالما قرأ يعني قصة اصحاب الكهف وحاول يتناقش فيها وسمعها من مشايخ المرة دي حسيت بمعنى انا كل مرة كنت بشرح القصة او اسمعها ماذا قدم اصحاب الكهف من بذل

وتضحية؟ يعني - [00:44:07](#)

كنت بقرأها اصحاب الكهف عملوا ايه؟ المرة دي انا حسيت بمعنى ان دور اصحاب الكهف في القصة الدلالة دورهم وهم جايين للدلالة على قدرة الله سبحانه وتعالى يعني هم جايين في القصة - [00:44:27](#)

مش مهم اسمائهم. مش مهم زمنهم. مش مهم مكانهم. مش مهم عددهم. المهم ان هم اية لقدرة الله سبحانه وتعالى. يعني هم وسيلة تنظر من خلالها على قدرة الله سبحانه وتعالى. فلا تشغلوا بهم - [00:44:42](#)

ما تشغلوش باعدادهم. ما تشغلوش بمكانهم. ما تشغلوش بزمانهم. انظروا الى الايات والعبر في قدرة الله. خلاص هم اختفوا وترى الشمس انشغل بقدرة الله لذلك معلش انا هستعجل الفائدة دي هي المفروض اقولها متأخر بس معلش انا هستعجل الفائدة ده

مكانها وحيي لكم يعني - [00:44:57](#)

لما ربنا ابعثه في اخر القصة خلاص وبعد ما بعثوا وخلاص هم عرفوا ان الدلالة على البعث وبعد كده ربنا امتهم. ايه اللي حصل؟ الناس عملوا ايه؟ الناس عملوا حاجتين. الصورة قالت ان الناس عملوا حاجتين. اختلوا - [00:45:17](#)

بينوا عليهم مسجد ولا مقام ولا لأ. وقعدوا يختلفوا في عددهم. سابوا كل حاجة وانشغلوا بحاجتين. التقديس لاشخاصهم والانشغال بتفاصيل حياتي وده اللي احنا بنعمله دايما. ننشغل بالتقديس الزائد وتفاصيل الحياة. هو ده مش مطلوب اصلا - [00:45:32](#)
وده بنعمله احنا كتير مع العلماء. التقديس الزائد نعمل مقام. هو ما حدش قال لك تعمل مقام ولا تعمل انشغل بجهدك بجهدك. بعلمه. اللي تركه وننشغل بتفاصيل حياته. بيقول لك هو كان متجاوز ثلاثة ولا اثنين. وتقعد انت ما لك؟ خلاص يعني سلاسة رابعهم كلبهم. لأ
خمس - [00:45:49](#)

سبعة لأ كانوا تمانية طب نعمل مسجد لأ نعمل مآه وسبنا الايات العجيبة والقدرة اللي بتدل عليها اللي جاية اصلا عشانها ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا. ده في اول السورة - [00:46:09](#)
وفي اول القصة وفي نصها ذلك من ايات الله. وفي اخر لا مبدل لكلماته. في الاول وفي النص الاخر التذكير بالايات استفيدوا من هذه الايات والعبرة. ما تنشغلوش بالتفاصيل اختفوا من المشهد وتقعد كده كأن ربنا بيقول لك آآ وترى الشمس قبل خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لكل راء ولكل من تصح منه رؤيا - [00:46:24](#)

هنا حصل اختلاف من العلماء. انا هذكره لكم بس انا هقول لكم اللي انا مائل اليه يعني. قالوا هل الاحداس اللي حصلت دي وترى الشمس اذا طلعت آآ اذا هربت وكلهم بسط. هل اللي حصل ده - [00:46:48](#)
ترتيب من ربنا لموقع الكهف يعني ربنا ارشده الى مكان كهف معين وحيد او يعني آآ نادر ان تتزبط فيه الزاوية بتاعته يكون في اتجاه الشمال فيكون طلوع الشمس يديهم شوية - [00:47:02](#)

شمس وغروب هيديهم شوية شمس وما تكونش الشمس حامية ويكون في مدخل الهواء ويكون آآ يعني بحري شوية يعني مكان الكهف مكان مميز جدا وده بترتيب ربنا؟ ولا ركز ولا اصلا الكهف كان كهف عادي جدا وكانت الشمس بتغير مسارها عشانهم -
[00:47:18](#)

خد بالك. القولونين موجودين. بعيدا عن الخلاف وبعيدا عن اللي حصل انا عايزك تقرأ الايات وتسبب نفسك مع الايات. شف يعني عيش معلقات وترى الشمس ربنا يقول لك شوف اذا طلعت وكأن الشمس مركزة مع الكهف بتاعهم. وترى الشمس - [00:47:40](#)
كنكة كأن ربنا بيشبه لك الشمس كائن حي مهتم بهم. زي امهم مسلا طالعة الصبح وتطلع الشمس زي ده طلعت تزاوروا عن كهفهم كهفهم بتاعهم. يعني كأن الشمس تطلع على الكرة الارضية والكرة الارضية ده احنا عرفنا بقى ان الشمس دي حوالها اكثر من كوكب. كأن الشمس - [00:48:00](#)

النجم العظيم ده مركز مع الكهف الصغير اللي آآ فيه كوكب من وسط الكواكب اللي حوالها تسعة بقى ولا العشرة في الارض ومن وسط القارات دي كلها في مرة معينة من وسط القارة ديت فيه دول ومن وسط الدولة دي فيه اراضي وفيه كهوف وسط فيه كهف معين الشمس وترى الشمس زوروا عن كهفهم - [00:48:19](#)

واذا غربت تقرضهم تحديدا هم. معاملة خاصة كل واحد فينا ما حدش يقول ايه بس دول انا ربنا عامل لي معاملة خاصة ازاى؟ يعني في ازمة الكورونا والازمة الاقتصادية والازمات انا ممكن ربنا يعاملني معاملة خاصة. ايوة انت ربنا ممكن يعاملك معاملة خاصة. ومش لازم نفس معاملتهم. الله سبحانه وتعالى يا جماعة لو ان اولكم واخركم وان - [00:48:42](#)

وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد. وكل واحد طلب سؤال غير الثاني واعطى كل واحد مسأله. يعني كل واحد كان طلب حاجة غير الثاني. ما نقص ذلك من ملكه شيئا سبحانه وتعالى. يعني ممكن انت عايز - [00:49:07](#)

معينة يناسبك ظروف معينة. عادي جدا ربنا يعملها لك. امر يعني هو عليه هين سبحانه وتعالى. فمشهد فعيش مع الايات وترى الشمس اتفرج كده. سبحان الله! اذا طلعت واذا غربت والكلب باسط ضرعيه بالوصيد. فربنا يقول ايه في الاخر؟ آآ ذات -

[00:49:23](#)

اليمن وايد غرب التقليد وهم في فجوة منه اوعى تنسى المعنى ده. بدل ما تنشغل بالخلافات وموقع الكهف ومكانه وشمال شرقي ولا جنوب غربي. ذلك من ايات الله. مياة ادلة ربنا هداهم لمكان الكهف على القول اللي اللي شايفين ان هو مكان معين او للايمان الذي

تسبب وكان من فضل الله ان غير له مسار الشمس - 00:49:43

من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل ما حده هينفعه. فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم عقاب وهم ركود. هنا بقى اختلاف هل آآ

اللي هيشوفهم دلوقتي الشمال قالوا عشان لا تأكلهم الارض - 00:50:06

طبعاً هنا بقى فيه اسرائيليات كتير هل شعورهم بقى طالت واظافهم طالت والكلام ده؟ وان كان انا لا ارى ذلك في روايات بتقول ان

ده ما حصلش لان هم نفسهم لما قاموا ما استغربوش اشكالهم. بل قالوا ده احنا نمنا يوما او بعض يوم - 00:50:23

فلو كان صحوا لقوا شعرهم طويل وضوافهم طويلة كان قال له ايه ده يا ابني انت شكك عامل كده ازاي وانت يعني كانوا ما هو ده

ما حصلش. ده عادي قاموا اصلا حتى المشهد - 00:50:38

عيشك اسلوبك يعني يقول لك ايه وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم وحتى المد بتاعي تحس ان انت كنت قاعد احنا نمنا قد ايه

اتساءل بينهم كم لبستم؟ يعني بيعيشك في تفاصيل وسطهم. فبرضه كلمة وتري الشمس اه ونقلهم ذات اليمين - 00:50:48

ولا كلبهم باسط وراعي بالوسيط لو اطلعت عليهم لزلك انا ليه قلت معنى الشعور؟ ان في ناس قالت لو وليت منهم فرارا ولم وليت

منهم رعبا اختلفوا. هل هذه مهابة - 00:51:08

القها الله عليهم ولا بسبب اشكالهم انا ظني بسبب ان هي والله اعلم ما هذا فالذي حفظهم وهم نيام وجعل الناس يهابون منهم قادر

على ان يحفظك وانت حي ويجعل لك مهابة بين الناس. بعد كده - 00:51:18

وكذلك بعثناهم. بعد كده قاموا بقى ليتساءلوا بينهم. قال قليل منهم. كم نبيتة؟ احنا بقى لنا ده اول سؤال بتسأله لما تحس انك نايم

بقى لك فترة طويلة. ايه ده! ايه يا جدعان - 00:51:36

احنا نايمين بقى لنا قد ايه؟ قم يا ابني انت وهو. كم لبسته؟ قال له يا عم احنا نايمين بقى قال لي ما تسيبني يا عم ان ربنا نجانا.

يوما او قل يا عم اربعة وعشرين ساعة احنا وانا ايه اصلا! احنا - 00:51:46

مع بعض احنا مطولين في الكهف وبقى هربان من ما احنا ما فيش حطة تانية نروحها. يوما او بعض يوم كالعادة ما يحبوش نقاشات

كتير المرء اللي ما لوش هينبني عليه عمل - 00:51:56

وفي الاخر التفويض ربكم اعلم بما لبستم. طب احنا جعانيين. احنا ما اكلناش بقى لنا فترة فابعثوا احداكم. مش مهم هو مين؟ مش هم

اسمه. لان هم اصلا من الاول. وده المعنى اشار له ابن كثير. آآ يد الله مع الجماعة - 00:52:08

هم اتجمعوا مع بعض. وفي بقى خلاف في الروايات هم اتجمعوا ازاي؟ هل كل واحد خد القرار مع نفسه واتقابله برة البلد؟ ولا طربته

جوة البلد وخدوا القرار وخرجوا وانا اميل من الروايات للقول الثاني ان هم اتجمعوا داخل البلد - 00:52:25

خرجوا كمجموع كانوا من المترفين وكانوا عارفين بعض وخرجوا وقرروا ان هم يتجمعوا. في يد الله مع الجماعة. فابعثوا احداكم. اي

واحد مننا خادم وسطنا عادي اما نبقي مع بعض في رحلة اما نبقي مع بعض - 00:52:39

في اعتكاف اي حد يعمل الوظيفة دي مش مشكلة. شف لأ مش انا لأ عادي اي حد. فابعثوا احداكم اي حد يجيب الاكل اي حد يروح

يعمل آآ الشاي اي حد. تبقى عايزه احداكم بورقه - 00:52:53

بعض العلماء قال لان هذه الذي فضحته فضحته. حد يقول لي هنا ايه؟ الكلمة دي زائدة. القصة ما لهاش لازمة. كأن دي اشارة للرواية

ان دي لما شافوا الوريق بتاعهم - 00:53:03

فعرفوه من العملة فابعثوا احداكم بورقكم او آآ ليه يعني احنا قلنا ما فيش كلمة في القرآن كده. فقالوا دي اشارة دي كانت سبب الايه؟

انه يتعرفوا. وبعضهم قال لا - 00:53:16

هذه اشارة بالرغم من التوكل والايمان كان معهم الزاد. يعني حاولوا قبل ما يمشوا ياخدوا معهم فلوس يعني مش خرم كده وخلاص.

فانت ما فيش اسباب خلاص هنتطلق وتقول يا رب - 00:53:28

طب معك سبب ما تسيبش سبب واحد تقدر تاخده. خده معك يعني انت هربان وهنتطلع واخر عشرين جنيه. يا سيدي خدها. ما

حدش هتنفحك. هي طبعاً عشرين جنيه ما عدتش هتعمل حاجة بس ما حدش عارف - 00:53:43

آآ يعني اجهزة زمالية ومعك عشرين جنيه هيعطفوا عليك يعني تبقى هي سبب عطف الناس عليك يعني. آآ المهم كنا بنقول آآ فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق به - [00:53:58](#)

يبقى فابعثه كان الدكتور حازم هنا له شرح جميل قوي. اتكلم ازاى حد بيعث ويبقى قد المهمة وبعدين يروح ويرجع بسرعة اه ممكن ترجعوا لشرح اه دكتور حازم شومان كان شرح الايادي شرح جميل. هنا اختلفوا في كلمة ازكى طعاما. والمعنيين بصراحة فيهم يعني [00:54:17](#) -

اراءهم من اللطائف جميلة جدا. المعنى الاول هل الاطيب ولا الحلال؟ الزكاة هنا الزكاة تأتي بمعنى النمو معنى الحلال. فهل ابعثوا لنا واحد ينقي حاجة حلوة ما يجلبناش في ناس من صحابي كده اما احب ابعث حد الاكل فلان ده بتاع الاكل - [00:54:34](#)

يعني مش هينفع نبعث حد تاني. ده هيجيب لك اكل انت واسق فيه. فهل ازكى بمعنى اكل طيب؟ يجيب لنا حاجة كويسة؟ وفيه وفيه قول ان هو كتير من ازا كان ولى حلال؟ لأ تعال نمشي مع القول الاول حلال - [00:54:53](#)

المعنى بقى هنا لو حلال لم ينشغلوا بالبلاء على مراعاة احكام الله سبحانه وتعالى. ربنا يحفظنا يا رب. احيانا في ناس من اللي تكون مسلا في بلاءات مبتلى في اي اماكن فيها ابتلاءات ما يفكرش حكم - [00:55:08](#)

تيمم طب والصلاة طب الصلاة اللي راحت عليه ما بينشغلش بالاحكام دي لأ لابد ان تنشغل به مش معنى انك انت في ابتلاء انك تنسى احكام ربنا سبحانه وتعالى. فده المعنى. لو جينا اطيب انا بشعر هنا بمعنى - [00:55:22](#)

ان ازاى قدروا يتكيفوا مع البلاء خلاص؟ يعني انت احيانا اه مسلا زي ازمة كورونا في فرق بين البرود وده بنشوفه في تعامل بقى والعياذ بالله العلمانيين والممسولين والفجرة وبيتعاملوا مع ازمة كورونا بدل ما يجأروا الى الله سبحانه وتعالى بقمة البرود -

[00:55:36](#)

يعني وعايزين وبتاع اللي عايز يرجع هيئة الترفيه ويرجع يعمل ترفيه تاني. اللي هو عادي لأ انا مش قصدي التأقلم ده. انا قصدي التأقلم بمعنى ان ربنا يحفظنا من انسان يقع في بلاء. ما يقعدش بقى في حالة الضجر - [00:55:53](#)

وفي حالة الهلع لأ يتأقلم يبدأ ازاى يعبد ربنا في وسط الازمة دي بنفس راضية فيها سكينه. زي النبي حتى في مكة كان ممكن يداعب اصحابه. وكان الصحابة في في قمة الابتلاءات في منهم روح المداعبة في الغزوة. النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ياخذ امنا عائشة

في غزوة ويسابقها - [00:56:06](#)

ففكرة ان انت ما تخليش البلاء يسيطر على اعصابك. لأ تأقلم وتعايش وتعبد فازاي هم قدروا يتأقلموا يقولوا يا عم هات لنا حاجة حلوة وناكلها وايه وعاشوا الموقف بدون ما يسيطر على اعصابه. معلش انا طولت عليكم واحاول اخلص ان شاء الله - [00:56:26](#)

يعني نحاول يبقوا ساعة وعشر دقائق كده بازن الله آآ ازكى طعاما كلمنا في الخلاف اللي فيها وما ورائها من معاني فليأتكم برزق منه خدوا بالكم بقى. احنا مش يعني احنا متوكلين على الله - [00:56:42](#)

وآآ بندعو ربنا سبحانه وتعالى لكن ناخذ بالاسباب. قلنا خد الورق وقلنا هنا بيقول ايه؟ وليتلفط طبعنا انتم ما تتوصوش في موضوع التلطف ده. يعني احنا عندنا احلى طلب في الدنيا بصراحة. فيعني ده شيء بينقص كثير من - [00:56:58](#)

الاخوة يعني مسألة ان هو يكون يتلطف. يعني يبقى عنده فقه. يعني هم هنا هيبعتوا واحد. طيب هيقابلوا احداث كثير مش هيعرضوا ويقولوا له يعمل ايه في كل موقف؟ هو لازم يكون عنده حكمة - [00:57:16](#)

يعني زي ما اتكلمت في في سورة العنكبوت في سيدنا قصة سيدنا لوط لما سيدنا ابراهيم بعث سيدنا لوط ما قالوش يعمل ايه؟ انت هتتصرف وزي ما النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصعب ما قالوش يعمل ايه. انت عايز شخص حكيم يتلطف. يعني هيقابله مواقف -

[00:57:30](#)

فقالوا له احنا هنبعت لك المدينة. هتجيب اكل. هتجيب منين؟ هتجيب ايه الفلوس التفاصيل هتتكشف هتتنكر اتصرف حاول المهم وليشعرن بكم احدا. ما تفضحناش. فانت احيانا انا عايز اقول لكم ان احيانا يعني جزاه الله خيرا بعض الاخوة بيكون يعني من

حمسته للدين وحبه للدين - [00:57:45](#)

يحب مسلا احد الدعاة. فيقوم يقطع مقطع. المقطع ده لوحده يعني يوديه يوديه في داهية. طب يعني طب ما انت لو اصلا لو جبت حنة قبل او حتى بعد المقطع المقطع هيتفهم كويس مش هيتفهم غلط - [00:58:08](#)

ويقوم حاطط مسلا صورة آآ يعني تخلي اللي يتفرج على المقطع آآ يسيء فيه الظن اكثر فاحيانا في بعض المواقف كده ما يبقاش فيه تلتطف. فالانسان محتاج يفكر في تبعات الافعال. حتى لو افعال جيدة. حتى لو هو عايز يعمل آآ ينشر الدعوة - [00:58:21](#)

وينشر الخير ويعمل في الدعوة اه اه عدم التلطف قد يؤدي الى مفاسد عظيمة. اه احنا كنا للاسف زمان سجلنا سورة القصص اول ثلاث حلقات بس ما ما اتنشرتتش لان اتسجلت صوتي فقط - [00:58:40](#)

كنت اتكلمت على الرجل اللي استغاث بسيدنا موسى وقال له آآ ان هو كان بيضرب وجه سيدنا موسى انقذه وبعد كده جاء له مرة ثانية وجاء من اقصى قال لا ده قبلها اللي هو آآ اتريد ان تقتلني كما قتلت - [00:58:52](#)

بالامس قالوا ان الكلمة دي هي اللي فضحت امر سيدنا موسى. يعني الراجل اللي سيدنا موسى انقذه وعمل له الخير وهو اللي فضحه. وتسببت في تأجيل الدعوة الى سنوات. نعم قد كان خيرا بفضل الله سبحانه وتعالى وكل اقدار الله خير. لكن احيانا الانسان يتسبب في مشاكل الدعوة بعدم التلطف. وليتلطف - [00:59:06](#)

يشعرنا بكم احدا انه هنا آآ الفهم للحياة. زي ما في اول السورة كده لنبلوهم. احنا المشكلة يا جماعة وانا نسيت للاسف آآ نسيت اشرح احسن جايب لهم عيوب احسن معاملة كويسة ان انا افكرت. سبحان الله! آآ قالوا في اول اية احسن عملا - [00:59:26](#)

قالوا اقهرهم لزيينة الدنيا. انا جعلنا مع الارض زينة لها. لنبلوهم ايهم احسن. مين اللي الدنيا ربنا بيقول انا هبتليكم ابتلاءات؟ مين اللي الدنيا مش هتأسر فيه. لذل قالوا اقهرهم بشهواتها. واحسنهم في التعامل مع زينتها. وخد بالك احسن عملا بتختلف - [00:59:45](#)

من احسن عملا اللي عمله اصحاب الكهف ده كان احسن عملا بالنسبة لهم. غير صاحب الجنتين غير سيدنا موسى والخضر غير ذو القرنين. يعني ما ينفعش دول قرنين يعمل اللي عمله اصحاب الكهف - [01:00:05](#)

ما هو كل واحد له احسن عملا يعني مش مش كل واحد فينا له الاحسن عمل بتاعه العمل الاحسن. يعني ده يعمل في الدعوة ده في خدمة كذا. ده في العلم. ده في الانعزال. ده في الاختلاط مع الناس والدعوة الى الله. فكل واحد يبحث عن - [01:00:14](#)

الاحسن لذل الصورة بدأت باحسن عملا وجابت اعمال مختلفة يعني جابت اه اه انعزال وجابت دعوة وجابت تعلم وجابت جهاد وسفر. فكل واحد العمل بتاعه بيختلف عن الثاني. انا اللي فكرني كنت بقول لنبلوهم في اول - [01:00:30](#)

الصورة وهنا قالت انهم قالوا انهم يظهروا عليكم يرجموكم. الفهم الحقيقي يا جماعة الحياة. مش الفهم الرومانسي. الحياة فيها ابتلاءات. ودي فكرة بقى الهشاشة النفسية سورة الفهم الساذج للحياة اللي بيخلي الناس تتصدم في الحياة فيجي لها حالة من الهشاشة ومع اي ابتلاء تسقط. الحياة فيها ابتلاءات. هذه البلاءات نعم مع الايمان - [01:00:43](#)

تعطي الانسان حالة من الرضا والقناعة والصبر والرضا. ويشعرون بالامل في الله وينتظرون لقاء الله سبحانه وتعالى وترجون من الله ما لا يرجون. هنا بيقولوا انهم ان يظهروا يرجموكم. هو فاهم طبيعة المعركة. مش هيموتك. هيرجمك بالطول. او هيجبرك للعودة للكفر. هو فاهم طبيعة المعركة كويس. مش رومانسي. مش - [01:01:03](#)

مش لو ظهروا عليكم هندعوا ربنا تاني فهينزل صاعقة. لأ احنا خلاص ربنا نجانا نتلطف فتجد ان الصورة بتوازنك انه اه دعاء وتضرع وايات عجيبة واشبه بالمعجزات ثم تلتطف واخذ بالاسباب - [01:01:23](#)

انهم يظهر عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم وبعد كده لن تفلحوا اذا ابدا وكذلك لحظة بقى ملأوهم اعثرنا عليهم كل القصة دي ليعلموا ان وعد الله حق. ربنا موتهم اكثر من تلتميت سنة ليعلموا ان وعد الله حق. ربنا امات الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية مائة سنة عشان لما - [01:01:39](#)

هيقول اعلم ان الله على كل شيء قدير. ربنا سبحانه وتعالى خلى سيدنا ابراهيم يطلع على جبال ويجيب الطير الطائر ويقطعها ويوزعها عشان يعلم ان الله عزيز حكيم. هناك معارف في قدرة الله وفي لطف الله تحتاج الى سنوات لنعرفها. تحتاج الى ابتلاءات لنشعر بما فيها - [01:02:01](#)

وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. قيل بقى القصة ان هم كان كان في كفر بالبعث وانكار لقدرة الله فلما شافوهم ماتوا تلتميت سنة وصحيوا فقالوا اذا كان ربنا موتهم تلتميت سنة وكانت اصلا البلد مؤمنة فانتشر اليقين بالبعث. ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها - [01:02:21](#)

بدأت تخلص القصة بدأ التعامل بقى الخاطى. اذ يتنازعون بينهم امرهم. طب فين الوعد؟ وفين الايمان؟ وفين ايات الله؟ وفين الجهاد؟ وفين البزل وفين نصره الدين؟ كل ده انشغلوا بقى بقضايا تانية خالص. يتنازعون بينهم اراءهم. ناس قالوا ابنوا عليهم بنيان - [01:02:41](#)

وناس قالوا آآ لتتخذن عليهم مسجدا. فالناس قالوا ابنوا عليهم بنيانا. وناس قالوا لتتخذن عليهم مسجدا. قال غلبوا على امرهم. طبعاً بقى فيه خلاف طويل مين اللي قال ابن بنيان؟ ومين اللي قال ابنوا عليهم مسجدا - [01:02:59](#) وكلمة غلبوا على امرهم ابن كثير اشار والتقطها القسيمة وغيره ان اكيد دول اللي بيغلب على الامر دول الكثرة او الرؤساء والامراء. يعني قال الذين آآ احنا قلنا كل كلمة في القرآن لها دلالة. غلبوا على امرهم - [01:03:16](#)

الرؤساء والامراء وآآ الكثرة. ليه ليه احنا مهتمين او مهتمين؟ لان كلمة لتتخذن عليهم مسجدا آآ عاملة مشكلة هل في ناس ممكن بقى بتستدل؟ ويقول لك اصل شرع من قبلنا وان هنا بيدل على الجواز. يبقى احنا نبني المساجد على قبور الصالحين - [01:03:29](#) ولا اصلا دي بتشير الى فعل خاطى؟ وده طبعاً ابن عاشور والقاسمي وقبلهما ابن كثير. وايضا المتأخرين الوسي وان ده فعل شنيع خطأ بل هذا ممن لعنهم الله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بايه؟ مساجد - [01:03:50](#) والامام القاسمي هنا اطل حقيقة جزاه الله خيرا. لان كان في اواخر الدولة العثمانية الامام القاسمي وانتشار مسألة القبور وفتنة القبور زي ما آآ ابن القيم يقول غالب شرك الامم من القبور - [01:04:09](#)

في مسألة التهاون بقضية آآ تعظيم قبور الصالحين فهنا ده فعل خطأ حتى اظن مش فاكرو الروسي ولا مين لما قال اصلا بما ان هم غلبوا عليهم الامراء هم ليسوا مظنة عمل الحق - [01:04:25](#)

وانا زي ما قلت لكم فهمي من الايات دي زي ما كنت استعجلت وقلت لكم فاهم ان الايات هنا ذكر التصرفات الخاطئة مع سير الصالحين حاجتين يتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم. التقديس اللي لا يصب في صلب الشيء مش مسلا نجيب بقى كتبهم وندرس - [01:04:41](#)

لأ نعمل مسجد اللي هو التقديس الظاهري والخلاف في التفاصيل التي آآ لا تؤثر في شيء ده التصرفات اللي يعني التعقيب على القصة ده فهم والله اعلى واعلم القرآن ذكر تعقيب على القصة بالتصرفات الخاطئة مع سير الصالحين - [01:05:00](#)

ليتخذان عليهم مزيدا. وبعد كده الخلاصة اذا يبقى انا باقرر واؤكد مسألة خطورة بناء المساجد على قبور الصالحين وقد ايه ده آآ مدخل وسيلة للشركة وذريعة الشرك ذلك كان يمنع منه زي ما قلت لكم القاسمي والالوسي وابن عاشور استفاضوا آآ عاشور لم يستفرض - [01:05:16](#)

اشار الى خطورة هذا الامر سيقولون الخلاف ثلاثة ربيعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم. ما فيش واو طبعاً. ثالثهم ثلاثة رابع كلبهم. يقولون خمس وثالث كلبهم رجمان بالغيب. رجما بالغيب. يعني واحد مغمض - [01:05:36](#)

وبيرمي فطبعاً عمره ما يصيب الهدف ده تعبير يعني قرآني آآ اختلفوا في اصله آآ ولكن الله اعلى واعلم معناه غيب يعني مغمض ويرجم بالحجارة من بعيد فقلما يصيب الهدف الذي يكون بعيدا يرجم بحجارة حتى مش بسهم - [01:05:52](#)

وهو آآ بالغيب لا يرى وده معنا بيستعمل في التخرصات والظنون ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. في فريق من المفسرين بيرى ان العدد سبعة والثامن الكلب. وان تأجيل القول ده بعد كلمة رجمان بالغيب. وده شيخ الاسلام قال ان دي الطريقة المثلى لاجابة الفتاوى. عرض الخلاف ذكر الاقوال الباطلة. الانتهاء بالقول الصحيح ثم الترجيح - [01:06:06](#)

واستخرج من الاية دي منهجية لعرض الاقوال. ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية. اه وفي خلاف بقى طويل قوي في مسألة سبعة فمهمهم كلبهم معلش بنحاول نرضي الاطراف بعض العلماء بيقولوا الواو دي اسمها واو الثمانية. وان دي لم تأت في القرآن الا اظن في اربع

مواطن. هنا واية الزمر فتحت - [01:06:31](#)

فتحت ابوابها مع الجنة. وثيبات وابكارا. وفي اية التوبة التائبون العابدون السائحون. اه في الاخر الامرون بالمعروف. والناهون عن المنكر دي الواو بتيجي في الصفة الثامنة ان هنا مع مع سواء مع عدد ثمانية او الصفة رقم ثمانية - [01:06:52](#)

قالوا طب والجنة؟ قال لك مع ابواب الجنة الثمانية اه كتير بقى من نحاء هذا قول من ضاعفت النحاة. واول من ذكر هذا القول اظن ابن خالويه. وردوا القول ده. وما فيش حاجة اسمها وطني - [01:07:10](#)

انا بقول لكم ليه؟ لان فيه ناس بتحب تذكر القول ده في اللطائف فاذا رأيتهم من انكر عليه فهناك فعلا الاكثرية من انكروا على هذا القول. لكن هناك من العلماء من ذكر ان واو الثمانية وجت حتى ابن عاشور حسان فيها معنى - [01:07:23](#)

يعني شيه غريب ان الرابع مواطن في كل حاجة فيها اشارة. لكن ثيبات وابكارا قالوا اصلا لو جاءت بغير واو آ تكون فيها نوع من لكن احنا اصلا مش عايزين ننشغل بعددهم. يعني اه لان بيروى عن ابن عباس قال زي ما ربنا قال ما يعلمهم الا قليل. قالوا انا من

القليل - [01:07:36](#)

فاحنا لا نعلم عددهم وسيظل الخلاف قائم. لذلك الختام برضو قل ربي اعلم. ربكم اعلم بما لبستم. ربي اعلم. بعدة ما يعلمون فلا تماري فيهم الا مرءا ظاهرا. آ المفسرين قالوا كلام جميل قوي في فرعون ظاهرة بس للاسف الوقت بقى دهمنا. منها قالوا سهلا لينا -

[01:07:58](#)

وسمي برضو له كلام جميل. اللي هو فيه قضايا يا جماعة ما ينفعش تاخذ منا حجم كبير من النقاش. بل انا عايز اقول لكم للاسف في قضايا آ اقحمت في العقيدة قضايا كلامية فيها نقاش لمجلدات وهي كلها ظنون اصلا. وده كنت وضحته في درس القرآن

والاسئلة الخاطئة - [01:08:18](#)

في قضايا بتاخذ نقاشات وآ يعني ونقاشات فلسفية واعمار. وهي يعني هي امراء ظاهرا يكفيك فيها نقاش سطحي لان اصلا مهما تعمقت لن تصل الى شيه. ما معكش ادوات ما عكش معلومات. وسيظل الامر فيها آ غيبى. فهنا ربنا يقول له في قضايا علم نفسك -

[01:08:38](#)

ازاي تتعامل مع الوقت ومع الحياة التعامل الصحيح نرائنا ظاهرا. ما تطولش في النقاش معهم. ولا تستفتي فيه منهم. انت معك المصدر خلاص. ولا تستفتي فيه منهم احدا ولا تقولن لشيه اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت. آ كتير من

العلماء ربط الاية دي بسبب النزول وبعض العلماء قال سبب النزول - [01:08:58](#)

ضعف لان هي رواية عن ابن اسحاق وغيره ان هم جم وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم على اسئلة فالنبي قال سأجيبكم ولم يقل ان شاء الله فنزلت الايات تعلم ونوع من - [01:09:18](#)

التربية الربانية للنبي صلى الله عليه وسلم الا يعطي للناس وعدا الا ان يقول الا ان يشاء الله. فنوع من التأدب في العلاقة بالله سبحانه وتعالى والجاحز كان له كلام جميل قوي في كلمة ايه اللي يعني ان شاء الله ان هي آ الانسان لا ينسى انه عبد. حتى لا حتى اظن نص

الكلام بيقول ايه - [01:09:28](#)

حتى لا يقف مقام التألي. ما تبقى انت مش ربنا. فلازم دائما تقول الا ان يشاء الله. عشان تفكر دائما ان انت مقهور وان انت عبد. وان في اي لحزة ممكن يحصل حاجة - [01:09:48](#)

تقطع امانيك بل اعلمو ان الله يحول بين المرء وقلبه. فسح العزاء الجميل هنا قالوا معنى جميل قوي في علاقة ربنا آ في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بربنا ان العتاب جه بعد ما ربنا ذكر له القصة - [01:09:58](#)

يعني بعد ما ربنا جاب له القصة وعرفه قال له بس ايه عارف انت في التلطف بعد ما اجاوبك على سؤالك يقول لك ايه بس كان الاولى انك تقول كذا. ولا تقولن لشيه اني فاعل ذلك غدا الا - [01:10:11](#)

برضو في خلاف طويل في الاية وهل دي في الاستثناء في الاقسام والايمان واللي يحلف بالله لو استثنى بعد مدة وخلاف فقهي هنا والراجح لازم الاستثناء يكون متصل باليمين والمسائل اللي فيها نقاشات طويلة وتحتاج الى نوع من الاستزادة احيل عليها. اللي

متضايق من الاحالة خلاص هو - [01:10:21](#)

هذه ليست من اه صلب ما اريد ان اقدمه. هو يرجع لمن اراد الاستزانة. الا ان يشاء الله فيها خلاف طويل الاستثناء ده بيعود على ايه؟ هل لا تقول لنا لشيء الا ان تقول ان شاء الله - [01:10:41](#)

ولا لابد ان تعلم ان كل شيء بمشيئة الله سبحانه وتعالى وزي ما قلت لكم راجعوا كتب التفاسير واذكر ربك اذا نسيت آآ برضو هل معناها لو انا نسيت حاجة اذكر ربنا عشان افكر؟ التبرك باسم الله؟ ولا لو نسيت اقول ان شاء الله - [01:10:55](#)
قلها ولو بعد مدة. فيه ناس قالوا كده لكن لا تؤثر في اليمين لا تؤثر في القسم هي تبركا واذكر ربك اذا نسيت. وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا الرشا. معلش انا باجي في الآخر بقى بسرعة. اه بس الاية دي ركزوا معي فيها شوية. فيها اه - [01:11:13](#)
اقوال يعني كتير وقلنا من تعرض اليها في التفاسير. يعني ممكن تجد تفسير استفاض فيها وتفسير ما جابش لها معنى اصلا. وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشا. آآ بحثت في تفاسير كتير جدا عليها. آآ يعني اجمل من تكلم فيها ابن جوزي - [01:11:29](#)
في تفسير متأخر فيه تصوف لكن في بعض الفوائد يعني يحتاج طالب علم يقرأ فيه تفسير ابن عجيبة. وابن كثير اشار الى معنى لطيف. ايه بقى معنى الاية؟ يعني ايه عسى ان يهديني ربي - [01:11:48](#)

لاقرب من هذا؟ يعني ايه هذا الاول ركزوا معايا ازاى نفهم معنى الاية. عسى ان يهدينا ربي الى قل ومن هذا رشا ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم قل - [01:11:58](#)

قل لهم عسى ان يهديني ربي اصل هنا لفظ الهداية والرشاد من صلب السورة. فاحنا عايزين نفهم الاية. عسى ان يهدينا ربي لاقرب من هذا رشا. هذا دي حاجة من ثلاثة - [01:12:08](#)

هذا المنسي او هذا قصة اصحاب الكهف او هذا هدى اصحاب الكهف. ثاني معلش هذا المنسي او القصة او الهدى هدى اصحاب الكهف. تعالوا بقى نفسر. لو قلنا المنسي واذكر ربك اذا نسيت عسى ان يهديك لامر اعظم مما نسيت - [01:12:19](#)
فيكون في النسيان الخير يعني احيانا النسيان يكون فيه خير ان المعنى ده محتاج تنساه والافضل انك تنساه او سيأتي الله سبحانه وتعالى بخير منه. او لتتذكر انك عبد. وانك مقهور وانك لا لا تتحكم في ذاكرتك - [01:12:41](#)

زي ما ربنا قال وربطنا على قلوبهم انت لا تتحكم في قلبك انا برضو للأسف نسيت استفيض بمعنى الربطة على القلب. انت انت لما تكون خايف من حاجة مش عارف تقول لقلبك ما تخافش. يعني قلبك قاعد بينبض ومش قادر - [01:12:58](#)
تحكم في في مشاعرك مش عارف قلبي انا ومشاعري مش عارف اتحكم فيها فالله سبحانه وتعالى هو اللي يربط على القلوب. فذلك الذاكرة بيد الله سبحانه وتعالى. دائما آآ تذكر الله سبحانه وتعالى اذا نسيت - [01:13:12](#)

عسى ان يمن عليك بعد النسيان لاقرب مما نسيت. يبقى الاقرب من المنسي هذا رشد. القول الثاني وده الاشهر اللي ذكره بقى كتير من الفسيين اظن اول ما ذكره اظن يعني الزجاج قالوا ان لما راحوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هم ليه سألوه عن اصحاب الكهف - [01:13:27](#)

ها ليه المشركين راحوا يعملوا اختبار للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يشوف هو نبي ولا لا لو عارف القصة هيبقى نبي لو مش عارفها آآ بالنسبة لهم يعني لن يكون نبيا. فبيقول لهم سيعطيني الله - [01:13:45](#)

ان يهدينا ربي لاقرب من هذا. احنا قلنا المعنى الثاني قصة اصحاب الكهف سيعطيني الله سبحانه وتعالى. قصص كثيرة افضل من قصة اصحاب الكهف تكون دليلا على النبوة وسيعطيني الله سبحانه وتعالى آيات كثيرة اقرب وافضل من قصص اصحاب الكهف لتكون دليلا على النبوة. وبالفعل قد اعطاه الله ذلك. واعطاه كثيرا - [01:14:00](#)

قصص الانبياء واعطاء القرآن المدني اللي يبين لهم كثيرا مما يخفون اهل الكتاب انه يروح بقى المدينة. وقيل بقى ان طبعا ان اليهود او النصارى هم اللي بعثوا المشركين يسألوا. فسيعطيني من الآيات التي تبين - [01:14:20](#)
انني معي الحق يبقى ده المعنى الثاني. يبقى القول الاول عسى ان يهينوا بالاقوى من هذا المنسي. القول الثاني قصة اصحاب الكهف. سيعطيني الله سبحانه وتعالى ان شاء الله وعسى باذن الله سبحانه وتعالى تكون واجبة - [01:14:35](#)

سيعطيني الله سبحانه وتعالى من الايات ومن القصص اقرب من هذا رشدًا. يعني سيكون مرشدا الى انني نبي والى الطريق الصحيح اقرب من هذا. القول الثالث اقرب من هذا يعني كما ان الله هدى اصحاب الكهف. ووفقهم سيهدين - [01:14:47](#)

الله سبحانه وتعالى هدى اعظم من هدى اصحاب الكهف. لاقرب من هذا الهدى واعطاه الله ذلك. ومن الله سبحانه وتعالى عليه وفتحت له الافاق صلى الله عليه وسلم. عسى ان يهدينا ربي لاقرب من هذا رشدًا - [01:15:07](#)

ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين. وازدادوا تسعا. برضو قل الله اعلم بما كل شوية ربكم اعلم بما لبثتم بعدتهم. الله اعلم بما لبثوا. علم الله سبحانه وتعالى وخصوصا في الاحداث التاريخية. آآ الماضية - [01:15:22](#)

ورسلا لم نقصصهم عليك احداث لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. لذلك بعض المفسرين واول ما روي عنه ذلك اظن الامام قتادة رضي الله عنه قال ان كلمة ولبثوا في كهفهم هذا من قول اهل الكتاب. هذا من تنازعهم - [01:15:39](#)

ان هم قاعدين بيتخانقوا في اعدادهم وقاعدين يمارو يماروون في آآ المدة فمعنى الآية على هذا القول عند قتادة وقال اهل الكتاب انهم لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعة فقل لهم يا رسول الله ولا تشغل بالمدة وقل لهم - [01:15:55](#)

الله اعلم ديمًا لابسًا دا قول آآ القول دا ضعفه اه اظن الطبري وابن كثير وقال له هو منقطع الاثر عن قتادة واني لأ ده من قول الله سبحانه وتعالى. فقال له طب لو من قول الله ازاى فيها تردد؟ ازاى فيها ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعة؟ هم كانوا مترددين. اهل الكتاب - [01:16:15](#)

فربنا بيقول لا تشغلوا بالعدد عندنا قول اللي بيقولوا ان ده اهل الكتاب وان ده من ترددهم. القول الثاني قال لأ ده من كلام ربنا سبحانه وتعالى وهذا من الاعجاز. قالوا طب ازاى؟ قالوا ثلاثمائة زي ما المشهور بقى عند ناس - [01:16:38](#)

ثلاثمائة بالسين الشمسية. وازدادوا تسعة بالقمر. لان كل مائة سنة شمسية كل مائة سنة شمسية بتزيد بتزيد ما يقارب من آآ ثلاث سنوات قمرية يبقى ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا يعني واحد يقول لك ايه آآ وبعض المفسدين قال لا احنا حسبناها ما جتش تسعة بالظبط - [01:16:51](#)

القرآن اغلبي. يعني ده حتى ومعروف في لغة العرب ان ممكن كان يقول ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم مسلا آآ قعد في مكة عشر سنين وفي المدينة عشر سنوات. يقول عشرين - [01:17:16](#)

والمقصد ثلاثة وعشرين ان ده معروف للعرب ان مش لازم يكون الكسر في قمة يعني القرآن مش كتاب هندسي. آآ ايا كان الخلاف موجود وآآ زي ما قلت لكم يرى ان هو من كلام الله سبحانه وتعالى قال الحكمة انها شمسية وزيادة بالقمر. بحيس ان هم بيتعاملوا بسنوات والعرب بيتعاملوا بسنوات. فالاجابة - [01:17:26](#)

للطرفين. او انها من كلام اهل الكتاب ورد الله عليهم. وانا مايل لقول انه ليس من كلام اهل الكتاب والله اعلى واعلم. لكن الاقوال مذكورة وليس في كثير من ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعة قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمعه. يا جماعة اقرأوا القصة وانتم - [01:17:47](#)

آآ بتبحثوا عن الكلام عن الله. هنا هتجد هتفاجئ ان الكلام على ربنا مالي القصة في اول قصة في منتصف القصة في اخر القصة. يعني خواتيم القصة ابصر به واسمعه. هنا اسلوب تعجب ما ابصره وما اسمعه سبحانه وتعالى - [01:18:07](#)

الله يبصر كل شيء. الله ابصر اصحاب الكهف حينما خرجوا. وسمع كلامهم في الكهف حينما تكلموا. الله سبحانه وتعالى كان معهم برحمته وبلطفه الله سبحانه وتعالى هو يعلم متى قاموا ومدة نومهم؟ وكيف قاموا ومدة بعثه؟ الله سبحانه وتعالى علم كل هذه التفاصيل. لذلك من اول - [01:18:24](#)

باظت القصة اللي جت في المجمل لنعلم العين. اي الحزين احصى لما لبثوا امته؟ العلم بالتفاصيل. يعني من فوايد القصة اللي جت في المجملات ان الله يعلم تفاصيل الاحداث سبحانه - [01:18:44](#)

وتعالى هو الذي يقدره ما تسقط من ورقة تفاصيل الا يعلمها. سبحانه وتعالى. فكما يعلم المجملات يعلم آآ التفاصيل سبحانه وتعالى ابصر به واسمعه ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا. وبعد كده جاءت ثلاث اوامر كتعقيب - [01:18:57](#)

وكختام قصة اصحاب الكهف احنا قلنا جت قصة وبعدين فواصل وبعدين جت قصة صاحب الجنتين. جت قبل قصة صاحب الجنتين دي ثلاث اوامر اطلب ما اوحى اليك اصبر نفسك وقل الحق من ربكم. وبعد كده جاءت العذاب والنعيم وبعد كده قصة - [01:19:17](#) صاحب الجنتين. ما علاقة بقى هذه الاوامر بهذه القصة؟ هذا ما سنعلمه في الحلقة القادمة. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:19:37](#)